برنامج التصميم الداخلى والاثاث بكلية الفنون التطبيقية بدمياط بين الواقع والمأمول

The interior design and furniture program of the Faculty of Applied Arts in Damietta between reality and the hoped

أ.م.د/ أماني مشهور هندي

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث – كلية الفنون التطبيقة – جامعة دمياط

الملخص

تواجه مؤسسات التعليم العالي في مصر تغيرات وتحديات مستمرة في البيئة الخارجية مما يفرض عليها تقديم برامج اكاديمية تلبي متطلبات سوق العمل وتتناسب مع ظروف المجتمع، فالتعليم هو اساس التطور والنهوض لاي مجتمع .

وتعد كلية الفنون التطبيقية بدمياط احدي الكليات التي حرصت الدولة على انشائها بهدف تنمية البيئة الحرفية لصناعة الاثاث بدمياط على اسس علمية صحيحة بموجب القرار الجمهوري رقم (119) لسنة 2003 ، وبدأت الدراسة بها في العام الجامعي 2004- 2005 * منتهجة في ذلك البرامج الاكاديمية لكلية الفنون التطبيقية جامعه حلوان بثمانية اقسام من اجمالي ثلاثة عشر قسم موجودة بمثيلتها بجامعة حلوان وهم اقسام التصميم الداخلي والاثاث ، والزخرفة ، والنحت والتشكيل المعماري ، والاعلان ، والتصميم الصناعي ، والغزل والنسيج والتريكو ، وطباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز ، والملابس الجاهزة. هذا على الرغم من اختلاف البيئة الخارجية وظروف المجتمع بدمياط عن القاهرة، مما يفرض على كلية الفنون التطبيقية بدمياط اعادة النظر في البرامج الاكاديمية المقدمة لخدمة المجتمع الصناعي بما يحقق الاهداف المرجوة من نشاة الكلية بدمياط . وتتشكل مشكلة البحث فى غياب دور كلية الفنون التطبيقية دمياط متمثلة فى قسم التصميم الداخلى والاثاث فى المجتمع الصناعى.

ويهدف هذا البحث الي تحديد مدى ملائمة برنامج قسم التصميم الداخلي والاثاث بما يتوافق مع سوق العمل والمجتمع الصناعي بمدينة دمياط ومعرفة أوجة القصور من خلال الإجابة على التساؤلات الاتية: ما مدي توافق برنامج القسم مع احتياجات السوق من خلال استطلاع رأي القائمين والمهتمين بصناعة الاثاث بدمياط والخريجين العاملين بسوق العمل وكذا اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بذات القسم. وما هي سبل التطوير الممكنة في ظل الظروف الراهنة؟ وهل من الممكن التعاون مع الهيئات والمؤسسات الحكومية والشركات الصناعية للاستفادة منها لاعداد خريج متميز في سوق العمل وقادر على المساهمة فى تنمية القدرات والمهارات المجتمعية واكتساب ثقة المجتمع؟

الكلمات الافتتاحية :

قسم التصميم الداخلى والأثاث - البرامج التعليمية – الجامعة والمجتمع الصناعى- تلبية إحتياجات المجتمع.

Abstract

Higher education institutions in Egypt face continuous changes and challenges in the external environment, which necessitates the provision of academic programs that meet the requirements of the labor market commensurate with the conditions of society, as education is the basis of development and advancement of any society.

The Faculty of Applied Arts in Damietta is one of the faculties that the state was keen to set up with the aim of developing the handicraft environment for the furniture industry on scientific bases under Resolution No. (119) for the year 2003. The study started in the academic year 2004-2005.and was inverted from Applied arts faculty Helwan University with eight sections of the total of thirteen departments located at Helwan University, Interior

Design and Furniture, Decoration, Sculpture, Advertising, Industrial Design, Textile Spinning, Weaving and Knitting, Textile Printing, Dyeing, and Finishing, Ready Made Garments in spite of the difference in the external environment and conditions of the community from Damietta to Cairo Which imposes on the Faculty of Applied Arts in Damietta to reconsider the academic programs offered to serve industrial community in order to achieve the desired objectives.

The research problem consists in the absence of the role of the college of applied arts, Damietta, represented in the department of the interior design and furniture in the industrial community. The research aims to determine the suitability of the interior design and furniture program in line with the labor market and the industrial community in Damietta and knowing of shortcomings by answering the following questions: What is the extent of the compatibility of the department's program with the needs of the market? Through a poll of interested in Damietta furniture industry, graduates as well as members of the teaching staff and their assistants in the same section. What are the possible means of development under the current circumstances? and, Is it possible to cooperate with government agencies and industrial companies to take advantage of them to prepare a distinguished graduate in the labor market and able to contribute in the development of capacity and skills of community and gain the confidence of the community?

Key words:

Department of Interior Design and Furniture - Educational Programs - University and Industrial Community - Meeting the Needs of Community.

المقدمة :

ان التطور السريع في كافة نواحي الحياة وما تشهده من ثورات وقفزات علمية تتلاحق الواحدة تلو الأخرى خاصة في الاتصالات والمعلومات والتكنولوجيا الرقمية ادت الي زيادة التنافس بين بلدان العالم اجمع.. بما في ذلك مؤسساتها التعليمية بتقديم البرامج الاكاديمية(1) التي تلبي احتياجات المجتمع ليس فقط في السوق المحلي ولكنها تمتد لتقدم خدماتها للمستفيدين اينما وجدوا .

ولقد زادت حدة هذه المنافسة مع ظهور التصنيفات الدولية للجامعات(2) عالمياً وإقليميا ومحليا فاصبح التنافس التعليمي بالجامعات سباق إذ تتقدم الدول عن طريق التعليم وتفعيل مخرجاته فى إحداث التنمية المجتمعية الشاملة وإحداث طفرات هائلة فى النمو الإقتصادى ، ولقد أصبح لزاماً على أى مجتمع يسعى إلى التنمية والمنافسة والتميز مراجعة نظمه التعليمية وإصلاحها وخاصة مؤسسات التعليم العالى.

وعلى الصعيد الاخر تعانى مصر من مشاكل عديدة بمؤسسات التعليم العالى تجعلها تتعثر فى تحقيق الاحتياجات المحلية وعدم القدرة على الوقوف فى مصف المنافسين سواء على المستوى الاقليمى او العالمى. فأصبحت الجامعات المصرية أمام تحدى كبير يطالبها بالكفاح من أجل تحسين نوعية أنشطتها الأكاديمية بالمقارنة مع أقرانها على مستوى العالم.

كما فقدت الجامعات المصرية القدرة على التواصل مع المجتمع وتلبية احتاجاته والتبصر بالمشكلات التى تلحق به ، واصبحت غير قادرة على إعداد خريج مؤهل وفق المواصفات المقبولة على المستوى الدولى وما يتفق مع متطلبات سوق العمل المحلى . وبذلك فقدت الجامعات المصرية المكانة المرتقبة من المجتمع المحلى وخاصة الصناعى .

حيث تعتمد خدمة الجامعة للمجتمع على نشر الفكر العلمى المرتبط بالبيئة مع تبصير الرأى العام بما يجرى فى مجال التعليم فكراً أو ممارسة ، وكذا تقويم مؤسسات المجتمع وتقديم المقترحات لحل قضاياه ومشكلاته .

نشأة كلية الفنون التطبيقية بدمياط

ولقد جاء إنشاء كلية الفنون التطبيقية بدمياط بموجب القرار الجمهوري رقم (119) لسنة 2003 بهدف تنمية البيئة الحرفية لصناعة الأثاث وخاصة المنزلى والمزخرف بالأويمة والقشرة ، والتى ذاع صيتها فى الفترات الأخيرة لتنتج حوالى ثلثى الإنتاج المحلى . مما دفع الدولة إلى النظر فى تنمية هذه الحرفة وإثقالها بأجيال من المصممين من خريجى كلية الفنون التطبيقية لتمثل الكلية النواة التى يستنير بها المجتمع الصناعى فى العصر الحديث خاصة بعد فرض أبناء المدينة سيطرتهم على معظم قطاع الأثاث المحلى والإستحواذ على جزء كبير من صادرات الأثاث المصرى .

ولقد بدات اولى سنوات الدراسة بالكلية في العام الجامعي 2004- 2005 لثمانية اقسام وهم اقسام التصميم الداخلي والاثاث ، والزخرفة ، والنحت والتشكيل المعماري ، والاعلان ، والتصميم الصناعي ، والغزل والنسيج والتريكو ، وطباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز ، والملابس الجاهزة. مع إستخدام نفس البرامج الاكاديمية لكلية الفنون التطبيقية جامعه حلوان هذا على الرغم من اختلاف البيئة الخارجية وظروف المجتمع ومشاكله بدمياط عن القاهرة. وبالتالى اختلاف مجالات عمل الخريج .

مما اوجد خلل بين الخريج وسوق العمل بدمياط نتج عنه قضاء بعض الخريجين لسنوات فى سوق العمل لاكتساب الخبرة التى تؤهلهم للعمل فى مدينة دمياط ، وعزوف البعض الاخر عن العمل بالمدينة والسفر للقاهرة او للبلدان العربية لايجاد فرصة عمل ملائمة .

كما اصيب المجتمع الصناعى للمدينة بخيبة امل فى قدرات خريج الكلية وخاصة قسم التصميم الداخلى والاثاث والتى لم تحقق التطلعات والامال التى كانت متوقعة . فالخريج بالنسبة للمجتمع الصناعى للاثاث يحتاج الى سنوات من التدريب والتاهيل للعمل فى هذه البيئة الصناعية . وعلى الصعيد الاخر وجد الخريج نفسه غير قادر على الاستفادة بالعديد من المقررات الدراسية والتى قضى بها نحو خمس سنوات من عمره .

مما يفرض على كلية الفنون التطبيقية بدمياط وخاصة قسم التصميم الداخلى والاثاث اعادة النظر في البرامج الاكاديمية المقدمة لخدمة المجتمع الصناعي بالمدينة وتحديد مواضع الخلل والقصور بها وتعديلها بما يحقق الاهداف المرجوة من نشاة الكلية بدمياط .

---

(1) البرنامج الدراسي عبارة عن مجموعة متكاملة ومترابطة من العناصر الاكاديمية والفنية والإدارية ويعكس رسالة وأهداف القسم من خلال استخدام ادوات تعليمية وتقييمية مناسبة للحصول على نواتج ومخرجات تعليمية تتوافق مع متطلبات جودة التعليم الاكاديمي. (إدارة البرامج الدراسية والتطوير - جامعة المجمعة، 2016)

(2) ظهرت فكرة تصنيف الجامعات فى البداية بالولايات المتحدة الأمريكية بهدف مقارنة الكليات والجامعات مع نظيراتها المحلية ، ثم انتشرت هذه الفكرة فى غيرها من الدول ، وتطورت من الصورة المحلية إلى العالمية .

ومن هذه التصنيفات العالمية تصنيف جامعة جياوتونج بشانغهاى فى الصين (Shanghai Jiao Tong Ranking (ARWE ، وتصنيف ويبومتركس الأسبانى Ranking web metrics، وتصنيف كيو إس QS Ranking والذى تقدمه إحدى الشركات البريطانية التى تهتم بشئون التعليم العالى ، وتصنيف مجلة تايمز للتعليم العالى Times HE Ranking، ولكل تصنيف المعايير الخاصة به والتى يصنف على أساسها الجامعات .(عبدالمولى، اكتوبر 2014)

مدى ملائمة البرنامج التعليمى لقسم التصميم الداخلى والاثاث

بكلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط - لخدمة المجتمع الصناعى للاثاث

إن تحديد مدى قدرة البرنامج التعليمى لقسم التصميم الداخلى والاثاث بكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط على تلبية إحتياجات سوق العمل ، يعتبر أولى الخطوات الواجب إتباعها للوقوف على أسباب الخلل الناشئ بين خريج القسم وسوق العمل .وعليه فقد تم إستطلاع رأى عينة عشوائية لمائة فرد والتى قد روعى فيها أن تشمل على جميع الجهات المعنية وذات الصلة بقطاع الأثاث بدمياط من أكاديميين وخريجين وصناع وتجار وموظفى الهيئات والمنظمات الحكومية التى تخدم صناعة الأثاث . شكل رقم (1)

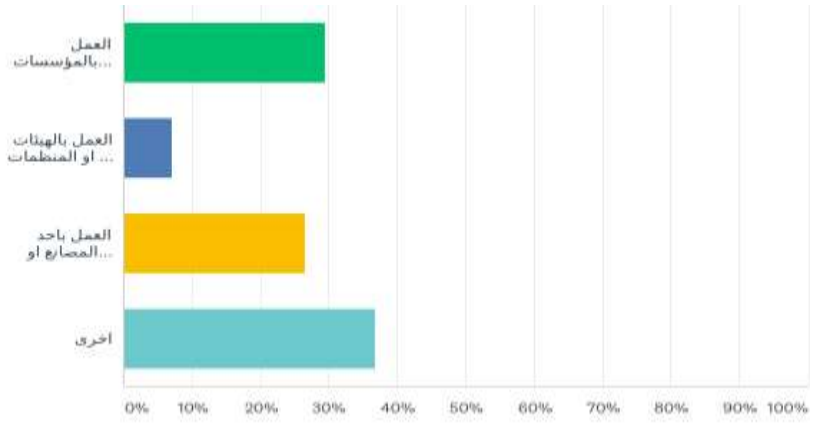

شكل رقم (1) يوضح نسب طبيعة عمل العينة العشوائية.

وبتحليل نتائج الإستبيانات حول درجة رضا العينة على قدرات خريج قسم التصميم الداخلى والاثاث بكلية الفنون التطبيقية بدمياط فى كل من النواحى التالية :

- القدرات التصميمية والابتكارية لدى خريج قسم التصميم الداخلى والاثاث بكلية الفنون التطبيقية.
- القدرات الفنية والمهارية اللازمة لمتابعة مراحل تصنيع وانتاج الاثاث .
- القدرة على التنبؤ بالمراحل التنفيذية لتصميماته واختيار الخامات الملائمة لها .
- معرفة متطلبات السوق واختيار الخطوط التصميمية التى تستطيع ان تحقق المنافسة .
- الالمام ببرامج الحاسب الالى المختلفة والمستخدمة فى مجال تصميم وتنفيذ الاثاث .

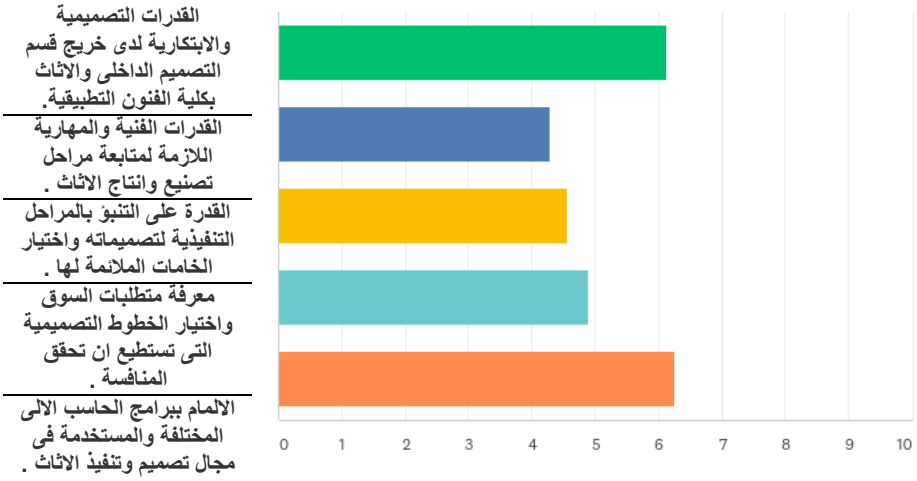

شكل رقم (2) تبين أن هناك تفاوت فى درجات الرضا عن إمكانيات خريج قسم التصميم الداخلى والأثاث حيث أبدت العينة رضاها بنسبة حوالى 60% عن كل من القدرات التصميمية والإبتكارية ، والإلمام ببرامج الحاسب الآلى المختلفة والمستخدمة فى مجال تصميم وتنفيذ الأثاث .

بينما إنخفض مستوى الرضا عن باقى قدرات الخريج لنسبة أقل من 50% لتأتى أقل نسبة فى درجات الرضا عن القدرات الفنية والمهارية اللازمة لمتابعة مراحل تصنيع وإنتاج الأثاث .

وبتحليل نتائج استطلاع رضى العينة على خريج قسم التصميم الداخلى والاثاث طبقا لطبيعة عملهم والمصنفة الى :

- العمل بالمؤسسات التعليمية والجامعية ذات الصلة بمجال صناعة الاثاث (اعضاء هيئة التدريس واعضاء الهيئة المعاونة بكليات الفنون التطبيقية – قسم التصميم الداخلى والاثاث)
- العمل بالهيئات او المنظمات او الجمعيات التى تخدم مجال صناعة الاثاث (مركز تحديث الصناعة – مركز تكنولوجيا الاثاث – المجلس التصديرى للاثاث – الغرفة التجارية – غرفة صناعة الاخشاب بدمياط)
- العمل باحد المصانع او الورش القائمة على صناعة الاثاث او ذات الصلة
- اخرى (اصحاب المعارض والعاملين بالمكاتب الهندسية ومسوقى الاثاث)

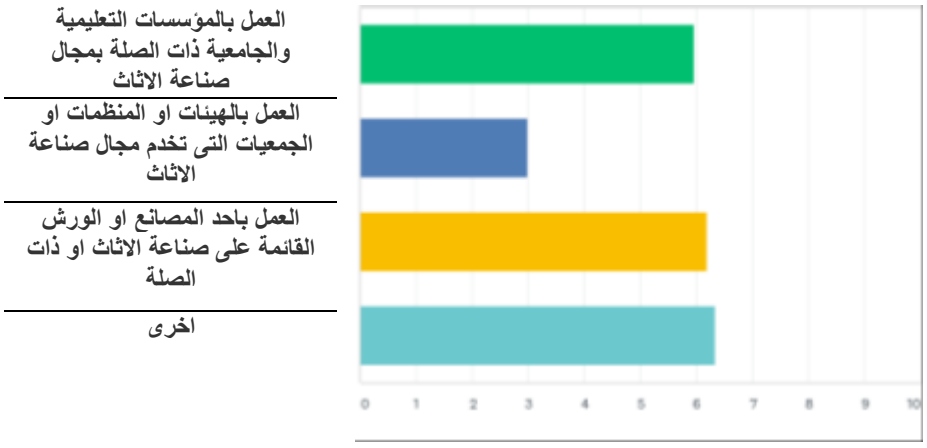

شكل رقم (3) تبين أن إنخفاض مستوى الرضى لدى العاملين بالهيئات والمنظمات والجمعيات التى تخدم مجال صناعة الأثاث عن القدرات التصميمية والإبتكارية لدى خريج القسم بنسبة تصل إلى حوالى 30 % ، فى حين جاء مستوى رضى باقى المهن متوسط بنسبة تصل إلى حوالى 60 % .

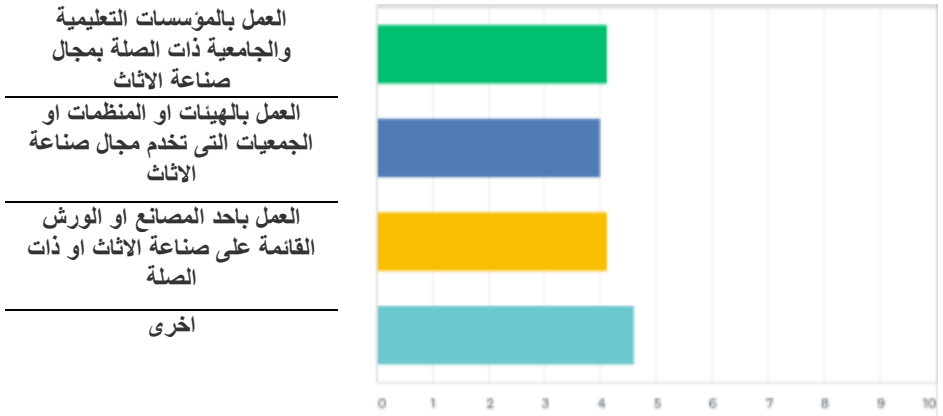

شكل رقم (4) كما أوضحت الدراسة التساوى النسبى لآراء مختلف المهن بالإتفاق على إنخفاض مستوى القدرات الفنية والمهارية اللازمة لمتابعة مراحل تصنيع وإنتاج الأثاث لدى خريج قسم التصميم الداخلى والأثاث لتصل إلى حوالى 40 % .

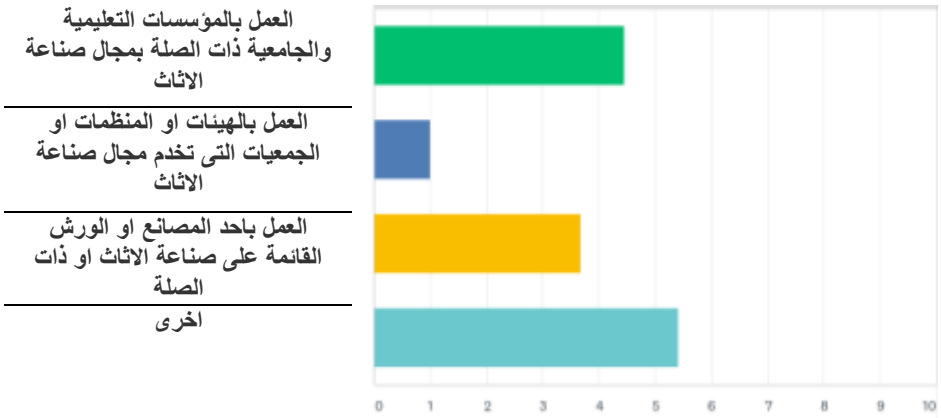

شكل رقم (5) أما بالنسبة لمستوى الرضا فى القدرة على التنبؤ بالمراحل التنفيذية لتصميمات وإختيار الخامات الملائمة لها فقد جاءت متباينة لدى مختلف المهن بحيث كان أدناها أصحاب المهن فى الهيئات والمنظمات والجمعيات التى تخدم مجال الأثاث بنسبة 10 % يليها أصحاب المصانع والورش والعاملين بها بنسبة أقل من 40 % ، وأعلاها أصحاب المهن المختلفة كالتجار والمسوقين وغيرهم لنسبة تصل إلى حوالى 50 % .

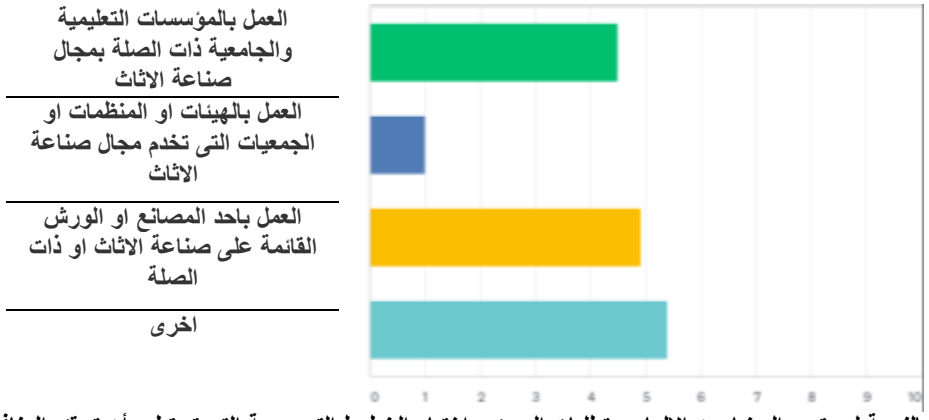

شكل رقم (6) وبالنسبة لمستوى الرضا عن الإلمام بمتطلبات السوق وإختيار الخطوط التصميمية التى تستطيع أن تحقق المنافسة فقد جاءت متباينة لدى مختلف المهن بحيث كان أدناها أصحاب المهن فى الهيئات والمنظمات والجمعيات التى تخدم مجال الأثاث بنسبة 10 % يليها العاملين بالمؤسسات التعليمية والجامعية ذات الصلة بمجال صناعة الأثاث بنسبة حوالى 45 % ، وأعلاها أصحاب المهن المختلفة كالتجار والمسوقين وغيرهم لنسبة تصل إلى حوالى 50 % .

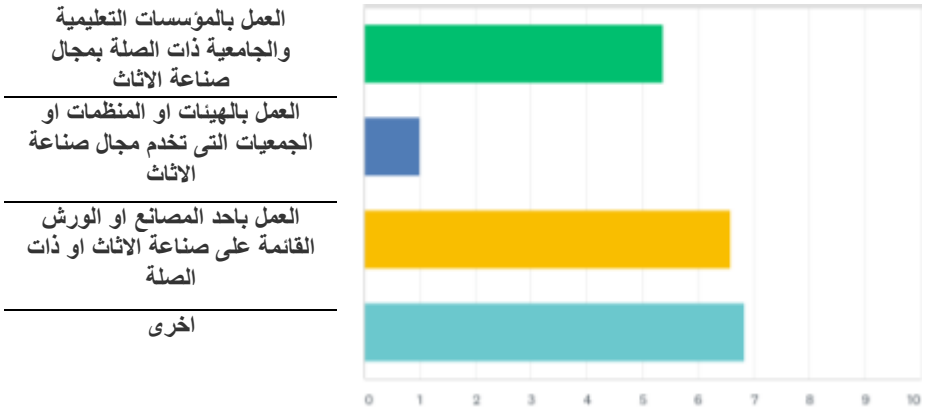

شكل رقم (7) كما تباينت آراء المهن المتعلقة بصناعة الأثاث حول مستوى الرضى عن الإلمام ببرامج الحاسب الآلى المختلفة والمستخدمة فى مجال تصميم وتنفيذ الأثاث لدى الخريج لتكون أقل نسبة بحوالى 10 % للعاملين بالهيئات والمنظمات والجمعيات ، يليها العاملين بالمؤسسات التعليمية والجامعية بنسبة حوالى 50 % ، ثم العاملين بالمصانع والورش بنسب تزيد عن 65 % ، وتأتى المهن الأخرى كالتجار والعارضين المسوقين وغيرهم بأعلى نسبة لتقترب من 70 % .

ولقد تم ستطلاع رأى العينة حول برنامج قسم التصميم الداخلى والأثاث بكلية الفنون التطبيقية بدمياط الحالى والمعمول به من سنة 2004 حتى الآن لمعرفة آراء كافة الأطراف فى مقرراته الدراسية ومدى أهميتهما بالنسبة لسوق العمل بمدينة دمياط .

حيث يدرس الطالب بالكلية خمس سنوات اكاديمية تبدأ بسنة اعدادية لجميع الطلاب ثم اربع سنوات تخصصية ويكون بعدها التخصص فى قسم التصميم الداخلى والاثاث. وتوزع مقررات الدراسة (المواد التدريسية) للسنة الاعدادية بحيث تكون عدد الساعات الاسبوعية 36 ساعة منها 40% محاضرات نظرية ، 60 % دروس وتطبيقات. **يكون اعداد الطالب فى الفرقة الاعدادية على خمس محاور وتشمل اعداد فنى 40 %وهندسي 20 %وعلمى 20 %وثقافى 10 %واجتماعى 10 %.**

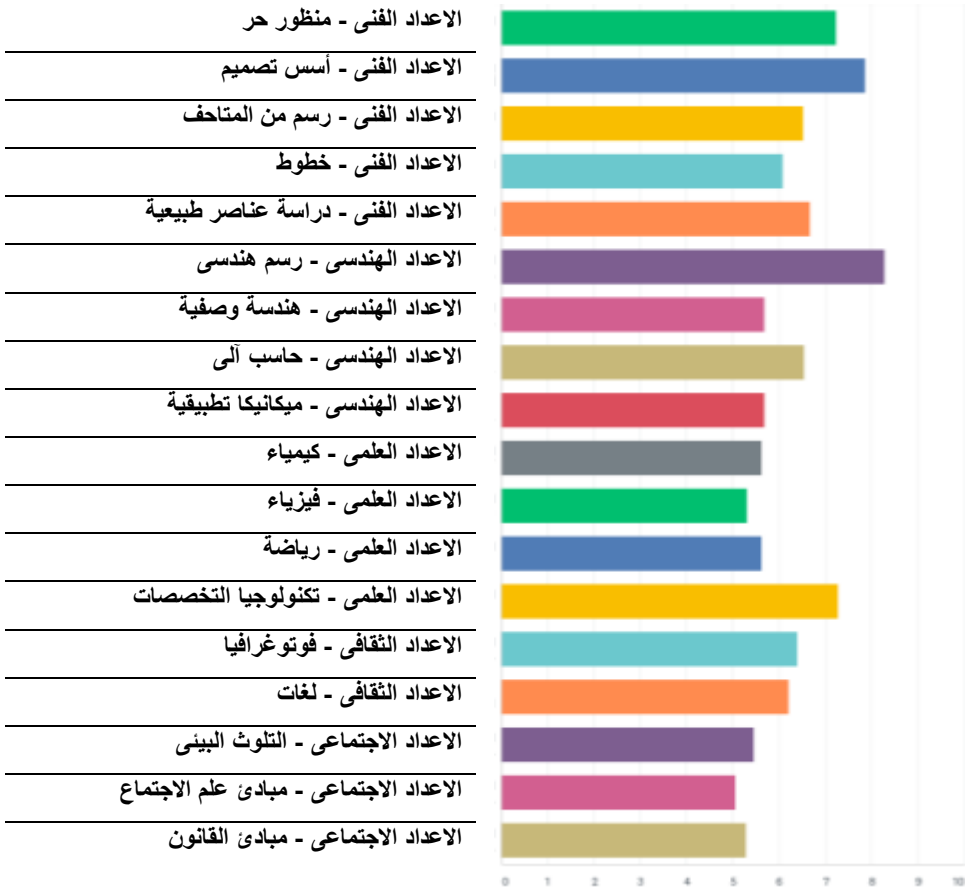

ولقد جاءت اراء العينة على مقررات الفرقة الاعدادية كالتالى :

- راضية بنسبة تتعدى 70% عن مقررات (منظور حر - أسس تصميم – الرسم الهندسي – تكنولوجيا التخصصات).
- راضية بدرجة متوسطة عن باقى المقررات حيث تراوحت بين 50% و 70% .

ويبدأ تخصص التصميم الداخلى والاثاث بعد السنة الاعدادية ويقوم على اربع محاور تشمل : مقررات تخصصية أساسية بنسبة 56% ومقررات تخصصية تكميلية بنسبة 11% ومقررات عامة بنسبة 16.5% ومقررات تكميلية عامة بنسبة 16.5% موزعة على الاربع سنوات. وفيما يلى جدول يوضح رأى العينة حول مقررات الفرقة الاولى فى التخصص والتى **تشمل الفصل الدراسي الاول والدراسي الثانى على عدد من المقررات المتنوعة بين التخصصية والتخصصية التكميلية والعامة والتكميلية العامة.**

أساسيات التصميم
لغة التصميم الداخلى - أساسيتها - مفرداتها - دراسة العلاقات الفنية للمكونات الجوهرية للتخطيط لوضع نظام إعداد المنشآت السكنية داخليا - معطيات البيئة ماديا واقتصاديا ومعنويا

تصميم منشآت سكنية
التخطيط لوضع نظام إعداد المنشآت السكنية داخلياً فى ضوء معطيات البيئية مادياً واقتصادياً ومعنوياً.

تاريخ التصميم الداخلى والأثاث (مصرى قديم(
الوصف الدقيق والتحليل التكنيكى للأساليب والخصائص الفنية المرتبطة بمراحل تطور التصميم الداخلى فى كل من : ما قبل الأسرات ، الدولة القديمة ، الدولة الوسطى ، الدولة الحديثة

رسم معمارى
المصطلحات للرسم المعمارى - معرفة مدلولاتها - العناصر المعمارية الرئيسية فى مكونات العمارة - أساليب إبرازها كلغة فى لوحات الرسم المعمرى

نظريات اللون فى التصميم الداخلى
أساسيات اللون فى التصميم الداخلى فى ضوء مجموعة من نظريات اللون التى تساهم فى إبراز القيم الفنية للعناصر والمكونات

منظور هندسى
الأشكال الهندسية وتحويلها إلى مجسمات ذات أبعاد ثلاث - دراسة المنظور بأنواعه المختلفة

نظم تحكم بيئى "إضاءة"
العناصر والعوامل والمتغيرات التكتيكية التى تحدد مواصفات ومتطلبات تحقيق الإضاءة للفراغات المختلفة للمنشآت

طبيعة

كيمياء (أخشاب(

لغات

تصميم منشآت سكنية
مادة ممتدة للترم الثانى

تكنولوجيا تكسيات حوائط
علوم التقنيات الحديثة لمختلف أساليب التكسيات - معالجة مسطحات الحوائط المتباينة فى مجال التصميم الداخلى - الوظيفة - الخامات المستخدمة

رسم معمارى
مادة ممتدة للترم الثانى

تخصص تنفيذى
الرسوم التنفيذية المبسطة فى ضوء المصطلحات الفنية لبعض النماذج المصغرة (ماكيت) والمختارة من مشروعات التصميم والقيام بتنفيذها

تصميم أثاث
دراسة أساليب تصميمية تبرز أشكال لمفردات من ألأثاث المبسط بخامات الأخشاب وغيرها

حاسب آلى

رياضيات

طبيعة صامتة

تاريخ فنون

أساسيات تصميم
مادة ممتدة للترم الثانى

ديكور مسرحى
العناصر الأساسية فى إبراز ديكورات السينما من زوايا ومناظر وخلفيات فى إطار ضوابط التصوير السينمائى وحركة الكاميرا

وبتحليل نتائج إستطلاع الرأى حول مقررات الفرقة الأولى تخصص تصميم داخلى وأثاث تبين أنها :

- راضية بنسبة تتعدى 70%عن معظم المقررات غير أن أعلاها أهمية هو مقرر أساسيات التصميم الداخلى وأدناها أهمية هو مقرر الرياضيات .

وفيما يلى جدول يوضح رأى العينة حول مقررات الفرقة الثانية فى التخصص والتى **تشمل الفصل** الدراسي الاول والدراسي الثانى **على عدد من المقررات المتنوعة بين التخصصية والتخصصية التكميلية والعامة والتكميلية العامة**.

تصميم منشآت تجارية
التخطيط لوضع نظام إعداد المنشآت التجارية فى ضوء التحديد الدقيق للمتطلبات الوظيفية

تصميم أثاث
دراسة أساليب تصميم أشكال لمفردات من الأثاث وفق مجموعة المقاييس والأبعاد الخاصة بجسم الإنسان (أنثروبومترى) - وبما لديه من قدرات وما يقوم له من مهام (أرجونومية)

تاريخ التصميم الداخلى والأثاث (الإسلامى)
الوصف الدقيق والتحليل التكنيكى للأساليب والخصائص الفنية المميزة لإنتاج الحضارة فى عصور كل من : الأموى ، الفاطمى ، الأيوبى ، المملوكى، العثمانى

رسم معمارى
العناصر المعمارية الرئيسية - مكونات لوحات الرسوم المعمارية - أساليب إبراز اصطلاحات المساقط والقطاعات بمشروعات العمارة الداخلية

نظريات التصميم الداخلى
النظريات الوصفية والبسيطة والعضوية

نظم تحكم بيئى "تكييف"
العناصر والعوامل التكنيكية والأجهزة وخصائصها التى تحقق متطلبات خاصة بأعمال التكييف لمشروعات التصميم الداخلى

نظريات اللون فى التصميم الداخلى والأثاث
أساسيات اللون فى التصميم الداخلى فى ضوء مجموعة من نظريات اللون التى تساهم فى إبراز القيم الفنية للعناصر والمكونات

فيزياء (مواد)

كيمياء (مواد)

دراسات جدوى

تخطيط وإدارة إنتاج

تاريخ فنون

تصميم منشآت تجارية
مادة ممتدة للترم الثانى

تكنولوجيا الأرضيات والأسقف
علوم التقنيات الحديثة لمختلف طرق وأساليب معالجات الأرضيات والأسقف المتباينة فى مجال التصميم الداخلى - الوظيفة - الخامات المناسبة

تخصص تنفيذى
الرسوم التنفيذية وفقاً لمصطلحات والتكنيكية لنموذج مختار من مشروعات التصميم والقيام بتنفيذها (ماكيت)

نظم تحكم بيئى "تهوية"
العناصر والعوامل التكنيكية والأجهزة وخصائصها التى تحقق متطلبات خاصة بأعمال التهوية لمشروعات التصميم الداخلى

ديكور مسرحى
العناصر الأساسية فى إبراز ديكورات السينما من زوايا ومناظر وخلفيات فى إطار ضوابط التصوير السينمائى وحركة الكاميرا

تصميم أثاث
مادة ممتدة للترم الثانى

حاسب آلى
استخدام الحاسبات الآلية فى ترجمة معطيات التصميم الداخلى والأثاث لاستخراجها فى صور قطاعات ومساقط ورسوم تنفيذية ومنظور هندسى

رياضيات

طبيعة صامتة

تاريخ فنون
مادة ممتدة للترم الثانى

لغات

وبتحليل نتائج إستطلاع الرأى حول مقررات الفرقة الثانية تخصص تصميم داخلى وأثاث تبين أنها :

- راضية بنسبة تتعدى 70%عن معظم المقررات .
- راضية بدرجة متوسطة عن مقررات (فيزياء – كيمياء – رياضيات) حيث تراوحت بين 50% و 70%.

وفيما يلى جدول يوضح رأى العينة حول مقررات الفرقة الثالثة فى التخصص والتى **تشمل الفصل** الدراسي الاول والدراسي الثانى **على عدد من المقررات المتنوعة بين التخصصية والتخصصية التكميلية والعامة والتكميلية العامة.**

تصميم منشآت إدارية
التخطيط لوضع نظام إعداد المنشآت الإدارية فى ضوء التحديد الدقيق للمتطلبات الوظيفية

تصميم أثاث
دراسة أساليب تصميم أشكال لمفردات من الأثاث الادارى وفق مجموعة المقاييس والأبعاد الخاصة بجسم الإنسان ودراسة امكانية تصميم الاثاث المعاصر والمقتبس عن الحضارات السابقة

تاريخ التصميم الداخلى والأثاث الأوروبى
الوصف الدقيق والتحليل النقدى للأساليب والخصائص الفنية المميزة لإنتاج عصور ما قبل النهضة والنهضة فى كل من إنجلترا وفرنسا

عمارة
العمارة الداخلية - معرفة المجالات المتاحة التى يمكن فى ضوئها إجراء التعديلات الهندسية التى تتطلبها مشروعات التصميم الداخلى

مواصفات ، عقود ، تكاليف
الأساليب الفنية لوضع جداول حساب الخامات والمواد - حساب التكاليف النهائية فى حدود اقتصاديات المشروعات الصغيرة والكبيرة

ادارة عمليات التصميم الداخلى
تخطيط تنفيذ المشروعات الخاصة بإنتاج الأثاث - كيفية إدارة عمليات مشروعات التصميم الداخلى

ديكور تليفزيون
العناصر الأساسية فى إبراز ديكورات البرامج التلفزيونية من زوايا ومناظر وخلفيات فى إطار ضوابط التصوير وحركة الكاميرا

دراسات وعلوم بيئية

هندسة كهربائية

نقد وتذوق فنى

علم جمال

تصميم منشآت إدارية
مادة ممتدة للترم الثانى

تصميم أثاث
مادة ممتدة للترم الثانى

تكنولوجيا إنتاج الأثاث
دراسة العلاقة بين الكتلة والفراغ عند تصميم الأثاث المنتج بالأساليب الحديثة

تخصص تنفيذى
النماذج المصغرة باستخدام الخامات الأساسية - إجراء الرسوم التنفيذية بالحاسبات الآلية فى ضوء المصطلحات الفنية والتكنيكية لنموذج مختار من مشروعات التصميم والقيام بتنفيذه

تكنولوجيا خامات الأثاث
علوم التقنيات الحديثة للأخشاب الطبيعية والمصنعة المستخدمة فى صناعة الأثاث - الأدوات والمكملات المعدنية

حاسب آلى

نظم تحكم بيئى " صوتيات"
علوم تقنيات الصوت - أساليب تحقيق المواصفات والمتطلبات الخاصة بالمعالجة الصوتية فى إطار قياسات عالمية لاستخدامات فراغات مكونات المنشآت

تاريخ فنون

لغات

طبيعة حية

ولقد جاءت نتائج إستطلاع الرأى حول مقررات الفرقة الثالثة تخصص تصميم داخلى وأثاث تبين أنها :

- راضية تماما بنسبة تتعدى 80%عن مقرر مادة تصميم الأثاث .
- راضية بدرجة مقبولة عن باقى المقررات حيث تراوحت بين 60% و 80%.

وفيما يلى جدول يوضع رأى العينة حول مقررات الفرقة الرابعة فى التخصص والتى **تشمل السنة الدراسية الاولى بفصليها** الدراسي الاول والدراسي الثانى **على عدد من المقررات المتنوعة بين التخصصية والتخصصية التكميلية والعامة والتكميلية العامة**.

تصميم منشآت سياحية
التخطيط لوضع نظام إعداد المنشآت السياحية وفقاً لمعطيات المكان والبيئة فى ضوء المتطلبات والاتجاهات العالمية المعاصرة

تاريخ التصميم الداخلى والأثاث الحديث
الوصف الدقيق والتحليل النقدى للأساليب والخصائص الفنية المميزة لإنتاج عصور ما بعد النهضة والمدارس والاتجاهات الفنية الحديثة

ديكور سينما
العناصر الأساسية فى إبراز ديكورات السينما من زوايا ومناظر وخلفيات فى إطار ضوابط التصوير السينمائى وحركة الكاميرا

عمارة
نماذج فى العمارة العالمية الحديثة لمتعرفة اتجاهات التطور الحادث عالمياً - مواكبة الأفكار الجديدة - إمكانية انعكاس أثر ذلك على أعمال التصميم الداخلى

إدارة عمليات التصميم الداخلى
تخطيط تنفيذ المشروعات الخاصة بإنتاج الأثاث - كيفية إدارة عمليات مشروعات التصميم الداخلى

دراسات وعلوم بيئية

نقد وتذوق فنى

علم الجمال

مدخل إلى علم النفس

مشروع البكالوريوس
أحد المشروعات المتكاملة - التخطيط لأساسيات الأفكار المطروحة للمعالجة التصميمية

تكنولوجيا إنتاج التصميم الداخلى
تقنيات مستحدثة لعناصر التصميم الداخلى

تكنولوجيا خامات التصميم الداخلى
دراسة خامات التصميم الداخلى التى يستخدمها الإنسان استخداماً مباشراً كلياً بالأساليب الحديثة - القيم الجمالية المبتكرة

تسويق وأبحاث المنتج
دراسة اتجاهات السوق المحلى ومتطلبات الساعة من تزايد أو إحجام بالنسبة لمنتجات الأثاث - تقليدية أو جديدة - أو أعمال التصميم الداخلى - إمكانية غزو السوق بمنتجات ذات سمات جديدة ومبتكرة

حاسب آلى

طبيعة حية

تاريخ فنون

لغات

وبتحليل نتائج إستطلاع الرأى حول مقررات الفرقة الرابعة تخصص تصميم داخلى وأثاث تبين أنها :

- راضية بنسبة تتعدى 80% عن مقرر مشروع التخرج ويليه مباشرة المقررات التالية على الترتيب :تاريخ التصميم الداخلى والأثاث الحديث ، تصميم المنشآت السياحية ، إدارة عمليات التصميم الداخلى ، تكنولوجيا إنتاج التصميم الداخلى ، تكنولوجيا خامات التصميم الداخلى ، تسويق وأبحاث المنتج بنسب تذيد عن 70 %
- راضية بدرجة متوسط عن باقى المقررات حيث تراوحت بين 50% و 70%.

نتائج إستطلاع الرأى حول التعليقات الخاصة ببعض مقررات برنامج التصميم الداخلى والأثاث جاءت كالتالى :

- مقررات الفرقة الاعدادية :

- ان تتناول تصميمات مقرر أسس تصميم فكرة ومغزى واضح فى التصميم .
- دراسة عناصر طبيعية : أن لا تعتمد على النقل من الطبيعة فقط وأن تدرس النظريات الطبيعية .
- أن ترتبط هذه المقررات : (فيزياء - رياضيات - كيمياء - لغات - حاسب آلى - طبيعة صامتة - ميكانيكا تطبيقية) بتخصص التصميم الداخلى والأثاث وان تدرس فى السنوات التى تلى السنة الاعدادية .
- ان مقرر الهندسة الوصفية ليس له علاقة بالنواحى التطبيقية الخاصة بالكلية .
- أن يتعلم الطالب فى مقرر فوتوغرافيا كيفية عمل جلسة تصويرية للمنتج الذى تم تصميمه لعرضه على العملاء والسوق الخارجى .
- ان مقرر خطوط يجب ان يتم التدريس بواسطة متخصصين وأن تدرس أنواع الخطوط المستخدمة فى الفراغات الداخلية .

- **مقررات الفرق الاولى والثانية والثالثة والرابعة تخصص التصميم الداخلى والاثاث :**

- زيادة الممارسة العملية وزيارة المصانع والورش خاصة فى المقررات المعنية بالتطبيق وتنفيذ المنتجات كمادة تخصص تنفيذى .
- الربط بين مقررات تصميم الأثاث ومقررات التخصص التنفيذى لمتابعة الطالب أعماله خلال مراحل التصنيع المختلفة ، وكذلك الإلمام بالخامات المناسبة والذوق العام السائد ومدى تقبل تصميمه لدى السوق المحلى .
- أن ترتبط هذه المقررات : (فيزياء - رياضيات - كيمياء - لغات - حاسب آلى - طبيعة صامتة) بتخصص التصميم الداخلى والأثاث .
- أن ترتبط كل من المقررات (دراسة جدوى – تخطيط وإدارة إنتاج – نظم تحكم بيئى " تكيف " – حاسب آلى - هندسة كهربية – نقد وتذوق فنى – علم جمال) بالتخصص
- ان يقدم مقرر دراسة جدوى دراسة حقيقية لاحد المشروعات الصغيرة وتعليم الطالب كيفية اجراء دراسة مماثلة على غرارها والذى يعتبر افضل من الدراسة النظرية .
- ان يتم تحديث مقرر تخطيط وإدارة إنتاج بإحتوائه على نظم ادارة الانتاج المتبعة عالميا وكذلك برامج الحاسب الالي المستخدمة لادارة وتنظيم خطوط الانتاج داخل المؤسسة الصناعية.
- أن يتم تحديث مقررات (تكنولوجيا إنتاج الأثاث ، دراسات وعلوم بيئية ، تكنولوجيا خامات الأثاث)بما يتلائم مع البيئة الصناعية بدمياط ، وبالتنسيق مع جهات التصنيع خارج الكلية بحيث يصبح الطالب قادر على متابعة خطوط إنتاج

الأثاث وكذا دراسة الماكينات التى تستخدم فى مراحل الإنتاج المختلفة ، بالإضافة إلى الإلمام بالخامات المناسبة للتصميم ومتابعة مراحل تشغيلها .

- ضرورة تحديث مقرر طبيعة حية بحيث يحتوى على علم الإنثروبولوجى والإرجونومى خاصة فى الفراغات الداخلية وأن يتم تدريسه فى السنة الأولى للتخصص .

- أن يستبدل مقرر مدخل إلى علم النفس – بآخر تحت اسم علم النفس البيئى وعلم النفس الشرائى ويقوم الاول بدراسة التأثيرات النفسية الواقعة على الإنسان من الخطوط التصميمية والألوان والإضاءة وباقى مفردات وعناصر التصميم الداخلى ، ويحتوى المقرر الثانى على دراسة سلوك المستهلك للشراء وكيفية تفضيله للمنتج دون الاخر ، وكذلك كيفية مفهم احتياجات العميل وميوله لعمل التصميم المناسب .

- ان يرتبط مقرر مواصفات وعقود وتكاليف بسوق العمل وأن يمارس جزء من المادة العلمية فى الواقع العملى بأحد المصانع أو الشركات خاصة التى تشترك فى المناقصات والعطاءات .

- عدم استفادة الخريجين من مقرر التخصص التنفيذى فالغالبية العظمى من الخريجين ليس لديهم دراية باساليب التجميع المختلفة الحديثة والقديمة وكذلك المصطلحات الفنية التي يستخدمها العامل في التصنيع حتى يسهل التعامل بين المصمم والمهندس .والمقرر معلوماته قديمة وغير محدثة فالعالم يسعى لتحديث اساليب تجميع ووصلات لتجميع اجزاء قطعة الاثاث وان يقوم الطالب بعمل نموذج لهذه الوصلات بنفسه داخل ورش الكلية او يعمل مجسم لها بمقياس رسم 1:1 من خامات زهيدة التكاليف كالفلين مثلا او الكرتون مما يساعد على تطوير عملية التصميم .

- ان يشمل محتوى مقرر نظم تحكم بيئى تكييف المعرفة بكافة اساليب تركيب التكييف المختلفة وكيفية اختيار اسلوب التكييف داخل الفراغ حسب الظروف البيئية للفراغ. وتحديد موقع التكييف داخل الفراغ . طريقة حساب قدرة التكييف والتي على اساسها يحدد عدد المكيفات على حسب مساحة الغرفة. انواع التكيفات داخل السوق وكيفية اختيار الاجود ، كيفية رئم مسقط افقى يوضح اماكن تمديدات التكيفات .

- ان يحتوى مقرر الطبيعة اوالفيزياءعلى دراسة الخواص الفيزيائية للضوء وكيفية تطبيق ذلك على تصميم الاضاءة للفراغ الداخلى والانواع المختلفة لوحدات الاضاءة وكيفية حساب شدة الاستضاءه لكل وحده وعلى اساس ذلك تحديد عدد واماكن توزيع وحدات الاضاءة .كذلك يرجى دراسة الخواص الفيزيائية للخامات المستخدمة في التصميم الداخلى والاثاث كقوة الشد ومقامة الانحناء وغيرها من الخواص مع ذكر كفية اختيار المادة في التصميم على حسب الخواص الفيزيائية لها

- ان يحتوى مقرر الكيمياء على دراسة تاثير المواد الكيميائية المختلفة على اسطح خامات المستخدمة في الاثاث والتي على اساسها يحدد مدى صلاحية هذه الخامة في ذلك المكان او لا

- تسويق وابحاث منتج : يرجى التنسيق مع مؤسسات تنمية صناعة الاثاث لعرض احدث بحوث التسويق التي تعرض الاتجاهات المطلوبة في السوق لربط التصميم بمتطلبات السوق العالمي والمحلي

- ان يعاد ترتيب المقررات الدراسية فى سنوات الدراسة طبعا للتتابع المنطقى فى تسلسل البناء المعرفى حتى يتسنى للطالب الالمام بجميع المعارف تباعا.

- الحاجة فى معظم المقررات إلى محتوى ثابت حيث أن محتوى المقرر قد يتغير بتغيير عضو هيئة التدريس القائم بالتدريس وحيث أن هناك عجز فى أعضاء هيئة التدريس فإن الإستعانة بأعضاء منتدبين من خارج الكلية قد يزيد الأمر سوءاً .

- إن التركيز على الكم دون الكيف يقلل من رغبة الطالب فى الإبداع والإهتمام بالتفاصيل حيث يلجأ عادة إلى إختيار الطريق الأسهل مما يؤثر على قدرات الخريج المهارية فى إتقان التفاصيل الصغيرة وكذا القدرات الإبتكارية لديه .

التعليم وتلبية إحتياجات المجتمع:

إن للتعليم خاصةً الجامعى دور هام فى حل مشاكل المجتمع وتحقيق التنمية الإقتصادية فقد أظهرت الدراسات التى أجريت حول التعليم العالى فى الغرب بخصوص أدوار التعليم العالى فى المتغيرات العالمية ومواكبتها، ما يلى :

- 75% ممن شملتهم الدراسة يعتبرون أن التعليم العالى "يجب أن يلعب دوراً قيادياً فى التنمية البشرية والإجتماعية".
- 15% من أفراد العينة ذاتها يرون أن المهمة الأساسية للتعليم العالى يجب أن تتمحور حول "تلبية متطلبات العولمة وزيادة القدرة التنافسية".
- أقل من 10% يعتقدون أن مهمة أى مؤسسة للتعليم العالى هى "المساهمة فى التنمية الوطنية". (علي إسماعيل، ديسمبر 2009)

وعلى هذا فالمطلوب من برامج التعليم العالى أن تقدم مناهج تجعل من الممكن:

1- تزويد المجتمع بحاجاتة من القوى العاملة المؤهلة والمدربة بما يتناسب وطبيعة المتغيرات المهنية.

2- تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الإجتماعية المختلفة.

3- تكوين الفكر الواعى لمشاكل المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة.

4- ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية فى علاقة متبادلة.

5- الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلى وإحتياجاتة.

6- تحليل ونتائج الأبحاث وتفسيرها للإستفادة منها فى المجتمع.

7- إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التى تعالج بعض المشكلات المتداخلة.

8- التربية من أجل التنمية المستدامة. (علي إسماعيل، ديسمبر 2009)

النتـــائج

- لم يعد دور التعليم العالى يقتصر على تقديم المعرفة وصنعها ونقلها، والبحث والتجديد فحسب، بل بات أحد القوى الموجهة للنمو الاقتصادى.
- ان التعليم هو اهم ركائز البناء المعرفى للمجتمع ، فمن الواجب تكريس كل الطاقات لاحداث طفرة نوعية فى المؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات التعليم العالى ، ويتعاون فيها كل من المؤسسات الحكومية مع اطراف المجتمع المدنى والصناعى لاحداث تنمية شاملة بمقدورها مواكبة متغيرات العصر الحديث.
- ان عدم الرضى عن بعض المقررات الخاصة ببرنامج قسم التصميم الداخلى والأثاث والذى قد تسبب لدى البعض فى الحاجة الى تطويره ، حتى تتمكن كلية الفنون التطبيقية من التواجد والتمثيل فى البيئة الصناعية سواء بالمشاركة الفعالة أو بإيجاد حلول للمشاكل البيئية .
- إن الممارسة العملية للطالب للمقررات التى تدرس بالقسم فى المصانع والورش والخروج خارج القاعات المغلقة ، تفتح للطالب آفاق جديدة فى التعلم وتجعله قادر على التواصل مع المجتمع الخارجى فتكسبه مهارت مختلفة .

التوصيات

- يوصى بأن تتبنى مؤسسات التعليم العالى التركيز على البناء التفكير التحليلى والتفكير الإبداعى، لتحويل المعلومات إلى معرفة والإفادة منها وإكساب الخريجين مهارة العمل فى فريق عبر التدريس والممارسة فلم يعد العمل الفردى كفيلاً بتقديم الحلول للقضايا المعاصرة.

- التأكيد على ضرورة تطوير وتحديث خطط وبرامج التعليم العالى لمواكبة حاجات المجتمع وذلك بوضع إطار للمؤهلات وللكفايات الأساسية المطلوبة فى الخريج الجامعى وفقا لمتطلبات سوق العمل ، وما يرتبط بهذا الإطار من إعادة النظر فى عناصر الإعداد الأساسية، من حيث بيئة التعلم وتوصيف المقررات الجامعية المطلوبة والكفايات المناسبة للأستاذ الجامعى.
- يوصى بضرورة تحقيق المشاركة المجتمعية فى تمويل الأنشطة والمشاريع الطلابية خاصة من اصحاب المصانع والورش للتسهيل على الطالب إما فى ورش الكلية أو فى خارج الكلية، وكذلك وقد تمتد المشاركة المجتمعية بالإشراف على العملية التعليمية ومتابعة مخرجاتها حتى يتسنى تحقيق التكامل بينها وبين المجتمع الصناعى وكذا تنمية وتطوير العملية التعليمية بأحدث ما توصلت إلية مستجدات العصر.
- يوصى بإعطاء الطالب مساحة من الحرية فى إختيار بعض من المقررات الدراسية حيث أن حرية الطالب فى طلب العلم تساعد على حب التعلم وتقديسة. وكذلك يفضل أن يوضع فى الإعتبار عند تعديل برنامج فسم التصميم الداخلى والأثاث بتبنى نظام الساعات المعتمدة.
- يوصى بأن يقوم قسم التصميم الداخلى والأثاث بإستطلاع رأى المجتمع الصناعى بشكل دورى كل عام للوقوف على نقاط القوة والضعف فيما يقدم للطالب من أجل تحقيق متطلبات المجتمع وإكتساب ثقته .
- يوصى بتفعيل بروتوكلات تعاون بين كلية الفنون التطبيقية وخاصة قسم التصميم الداخلى والأثاث وبين الهيئات والمنظمات الحكومية المتواجدة بدمياط لإلزام الشركات والمصانع بتقديم خدماتها للكلية فى التدريب والتنفيذ والتمويل لمشروعات الطلاب .

المراجع

(1) إدارة البرامج الدراسية والتطوير - جامعة المجمعة. (2016). *دليل تطوير الخطط الدراسية*. الرياض - السعودية.

(2) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد . (2009). *المعايير القوميةالأكاديمية القياسية - قطاع كليات التطبيقية* . القاهرة - مصر.

(3) بيار جدعون علي إسماعيل. (ديسمبر 2009). تطوير وتحديث خطط وبرامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع . *لمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤ ولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي " المواء العربي مة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن "* . بيروت: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

(4) رشدي أحمد عبدالله طعيمة. (2006). *الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الإعتماد*. عمان – الأردن: دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر.

(5) سهير محمد حوالة - سارة عبدالمولى. (اكتوبر 2014). معايير التصنيفات العالمية للجامعات - دراسة تحليلية نقدية. *مجلة العلوم التربوية - العدد الرابع - ج2* ، 3,4.

(6) عبد الوهاب عوض كويران. (2015). *البرنامج التدريبي مواصفات البرنامج الأكاديمي*. عدن - اليمن: مركز التطوير الأكاديمي.

(7) عماد الدين شعبان على حسن. *الجودة الشاملة ونظم الإعتماد الأكاديمى فى الجامعات بية العر فى ضوء المعايير الدولية* .

(8) كلية التمريض - جامعة المنصورة. (2010-2015). *الخطة الاستراتيجية المعدلة للتعليم والتعلم*. المنصورة.

(9) كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط. *لائحة الكلية*. تاريخ الاسترداد 15 7, 2017، من موقع كلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط: http://www.du.edu.eg/upFilesCenter/app/1497702296.pdf

(10) محمود القرق. (2004). *آلية تطوير البرامج التعليمية ودور البحث العلمي - ورشة العمل الرابعة - للجنة إعادة تنظيم التعليم العالي الخاص*. بيروت: جامعة بيروت العربية.

(11) مركز ضمان الجودة - جامعة تشرين. (2011). *ورشات تطوير المناهج التعليمية - كتيب المحاضرات*. اللاذقية - سوريا.

(12) موقع كلية الفنون التطبيقية – جامعة دمياط. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 15 5, 2017، من n=164&http://www.du.edu.eg/faculty/app/up/unitData.aspx?id=34